

بيان

تبعاً للإجراءات الجديدة المضمنة في قانون المالية 2018 والقائمة على إخضاع المساكن المنجزة من قبل الباعثين العقاريين للأداء على القيمة المضافة بداية من غرة جانفي 2018، وبعد أن عقدت الهيئة المديرية للمجمع المهني للباعثين العقاريين بكنفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية جلسة عمل في الغرض لدراسة تبعات تطبيق القانون المشار إليه على قطاع البعث العقاري، فإن المجمع يعبر عن رفضه لعدم تطبيق الفصل 9 من مجلة الأداء على القيمة المضافة والقاضي باحتساب رصيد القيمة المضافة الموظفة على المساكن المنجزة قبل 2018 أو التي في طور الإنجاز في نص المذكرة العامة المتعلقة بتطبيق هذا القانون.

ولئن كان لهذا القانون مزايا عديدة منها الحفاظ على القدرة التنافسية للمؤسسات وتكريس العدالة الجبائية وتنظيم قطاع البعث العقاري وتطهيره من المتدخلين الغير خاضعين للتعريف الجبائي في ظل انتعاش السوق الموازية، إلا أن تطبيقه على هذه الشاكلة دون الأخذ بعين الاعتبار حق الباعثين العقاريين في طرح الأداء على القيمة المضافة المسبقة بالنسبة للمساكن المنجزة قبل غرة جانفي 2018 أو التي في طور الإنجاز، سيكون له انعكاسات خطيرة على استمرارية القطاع الذي يشكو بدوره من ركود في السنوات الأخيرة وكذلك ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية للمواطن.

وعلى هذا الأساس فإن المجمع المهني للباعثين العقاريين يدعو السلط المعنية لاعتماد الفصل 9 في نص المذكرة العامة المتعلقة بتطبيق قانون الأداء على القيمة المضافة والتي مفادها:

- الأخذ بعين الاعتبار تاريخ الحصول على رخصة البناء في تطبيق طرح الأداء على القيمة المضافة المسبقة.
- تكريس حق طرح الأداء على القيمة المضافة المسبقة بالنسبة للمساكن التي وقع إنجازها قبل غرة جانفي 2018 أو التي في طور الإنجاز.

كما يدعو المجمع لجنة المالية والتخطيط والتنمية بمجلس نواب الشعب لجلسة استماع حول توصيات المجمع بخصوص تطبيق هذا القانون.

ولهذا، يعتزم المجمع المهني للباعثين العقاريين بكونكت عقد ندوة صحفية يوم الأربعاء 07 فيفري 2018 بمقر كونكت انترناسيونال (CONECT INTERNATIONALE) الكائن بنهج 01 جوان 1955 تونس، على الساعة التاسعة والنصف صباحاً.